مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس فقالوا له اقم عندنا فانا نمنعك مما
تمنع منه انفسنا فجزاهم خيرا ورحل عنهم ثم سار الى كسرى ليرى فيه رايه
وفي ذلك يقول زهير بن ابي سلمى **شعر**

الم تر للنعمان كان بنجوة	من الشر لو ان امرأ كان ناجيا
فغير عنه ملك عشرين حجة	من الدهر يوما واحدا كان غاديا
فلم ار مسلوبا له مثل ملكه	اقل صديقا معطيا او مواسيا
خلا ان حيا من رواحة حافظوا	وكانوا اناسا يتقون المخازيا
فساروا الى ان جيشوا عند بابه	هجان المطايا والعتاق المذاكيا
فقال لهم خيرا واثنى عليهم	وودعهم وداع ان لا تلاقيا

فلما وصل النعمان المداين صف له كسرى ثمانية الاف جارية عليهن المصبغات صفين
فلما صار النعمان بينهن قلن له اما تغنينا عنا عن بقر السواد فعلم انه غير
ناج منه ولقيه زيد بن عدي فقال له النعمان انت فعلت هذا بي لين
تخلصت لاسقينك بكاس ابيك فقال له زيد امض نعم ما اخبيت
لك فامر كسرى به فحبس بساباط المداين من ارض العراق ثم امر
به فرمي بين الفيلة فرفسته حتى مات وفي ذلك يقول سلامة بن
جندل وذكر كسرى وذلك بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين
وثمانية اشهر • هو المدخل النعمان بيتا سماؤه • نحور فيول بعد بيت مسردق
وقد اكثر الاعشى ذكره في ذلك قوله **شعر**

ولا الملك النعمان يوما لقيته	بغبطته يعطي الصكاك ويفتق
ويقسم امر الناس يوما وليلة	وهم ساكتون والمنية تنطق
فذاك وما انجى من الموت ربه	بساباط حتى مات وهو محزرق

وكان

وكان النعمان يكنى ابا قابوس وهو صاحب النابغة الذبياني وصاحب
الغريين وذلك انه كان له نديمان احدهما عمرو بن مسعود والاخر
عمرو بن المضلل الاسديان فسكر ذات ليلة وامر بدفنهما حيين فلما
اصبح سال عنهما فاخبر بخبرهما فبنا عليهما بناء وسماه الغريين وجعل لنفسه
يوم بؤس من لقيه فيه قتله واطلا بدمه ذلك البناء وموضعهما بظهر
بالكوفة ويوم نعيم من لقيه فيه اغناه وفي يوم بؤسه لقي فيه عبيد بن
الابرص فقال انشدني يا عبيد فقال حال الجريض دون القريض ثم قال
منشدا • اقفر من اهله عبيد • فليس يبدي ولا يعيد • فساله اي قتلة
يختار فقال اسقني الخمر حتى اثمل ثم افصدني في الاكحل ففعل ذلك به

واشرفت بخبيب فوق فارعة والصقت طلحة الفياض بالعفر

هو خبيب بن عدي الانصاري من جحجحا شهد بدرا واسر يوم الرجيع
في السرية التي غزا مرثد بن ابي مرثد وعاصم بن الافلح وتمام سبعة
نفر قتل منهم خمسة واسر اثنان خبيب وزيد ابن الدثنة فانطلق بهما
المشركون الى مكة فاشترى حجير بن ابي اهاب التميمي حليف بن نوفل
خبيبا واهداه لعقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل ليقتله بابيه لان
خبيبا قتل يوم بدر الحارث ابا عقبة **حكت** مارية مولاة حجير بن ابي
اهاب بعد ان اسلمت وكان خبيب حبس في بيتها ولقد اطلعت عليه
يوما وهو ياكل عنبا وما اعلم في ارض الله عنبا وذكرت انه حين
حضره القتل قال ابعثي لي حديدة اتطهر بها للقتل قالت فاعطيت
ابنا لي الموسى وقلت ادخل على هذا الرجل البيت فوالله انه سوى
ولي بها اليه فقلت في نفسي ما صنعت اصاب والله الرجل ثاره